

Distr.: General
13 May 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 12 أيار/مايو 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات
المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، مناقشة مفتوحة بشأن موضوع النزاع والأمن الغذائي يوم الخميس، 19 أيار/مايو 2022. وقد أعدت الولايات المتحدة المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق) للمساعدة في توجيه مناقشة هذا الموضوع. وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليندا توماس - غرينفيلد
ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 12 أيار/مايو 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لمناقشة مجلس الأمن المفتوحة بشأن موضوع النزاع والأمن الغذائي، 19 أيار/مايو 2022

الهدف

1 - تُتذّر الزيادة الحادة في انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي بزعزعة استقرار المجتمعات الهشة وتأجيج النزاعات المسلحة وعدم الاستقرار الإقليمي. وتسعى مناقشة مجلس الأمن المفتوحة إلى تحديد سبل كسر حلقة انعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاع. وهي تتيح فرصة لاستعراض سبل التخفيف من حدة هذه الآثار وبحثها، ويشمل ذلك زيادة الإمدادات الغذائية العالمية على نحو ينسجم والالتزامات التجارية الدولية، وتعزيز الامتثال للالتزامات القانون الدولي الإنساني، وتعبئة الموارد والعمل الجماعي من أجل تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود، وبخاصة في أقل البلدان نمواً.

معلومات أساسية

2 - عقدت الولايات المتحدة في أثناء رئاستها لمجلس الأمن في شهر آذار/مارس 2021 مناقشة مفتوحة ركزت على حلقة انعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات وعلى ضرورة التصدي للمجاعة وسوء التغذية الحاد. وعززت الجلسة التزام مجلس الأمن بالنهوض بالجهود الدولية الرامية إلى التصدي لمشكلة انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي.

3 - وأدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تفاقم أسباب الهشاشة القائمة سلفاً، وزادت من مظاهر عدم المساواة بين الجنسين، وكشفت مكامن الهشاشة الهيكلية في النظم الغذائية المحلية والعالمية، وكان وقعها أشد على الأسر الأعوز اقتصادياً بخاصة وعرضت نحو 161 مليون شخص لانعدام الأمن الغذائي. ويعد ازدياد تواتر الكوارث الطقسية القصوى الناجمة عن تغير المناخ وتفاقم حدتها أحد الأسباب في انعدام الأمن الغذائي. وبالفعل فقد نوقش موضوع النزاع العنيف على الأراضي والمياه كمسألة تثير قلق مجلس الأمن. ولا تحظى إجراءات التكيف مع آثار تغير المناخ بما يكفي من التمويل كما أنها، حسب تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، لا تعطى الأولوية في البلدان الأكثر عرضة للضرر من آثار أزمة المناخ.

4 - ففي كانون الأول/ديسمبر 2021، قدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بما يصل إلى 811 مليون شخص. وإذا لم تقدّم مساعدة فورية لإنقاذ الأرواح، فإن أكثر من 43 مليون شخص سيتعرضون للمجاعة أو لظروف شبيهة بالمجاعة. وأشار المكتب في أحدث نسخة من منشوره "لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي" إلى أن "عواقب انعدام الأمن الغذائي في عام 2022 قد تكون كارثية" إذا لم تتخذ إجراءات عاجلة ومطردة.

5 - وحسب تقارير برنامج الأغذية العالمي فإن 60 في المائة من الجياع في العالم يعيشون في مناطق النزاعات. ويشمل ذلك حالات بالغة الخطورة مثل الوضع في اليمن الذي يعاني فيه 19 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي. ويؤدي النزاع المسلح إلى تفاقم الجوع في العديد من المناطق الأخرى من العالم،

منها القرن الأفريقي وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية. والحرب التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا التي هي خامس أكبر بلد مصدر للقمح في العالم وثاني أكبر بلد مصدر لزيت عباد الشمس، تضاعف حدة هذه التهديدات. فإضافة إلى ما نتسب فيه الحرب من تعطيل للزراعة ولموسم النمو العادي، أدى حصار الاتحاد الروسي للموانئ وتدمير البنية التحتية المدنية كذلك إلى اختلال كبير في سلاسل الإمدادات الزراعية العالمية. وقد بدأ أثر ذلك على البلدان التي تواجه فعليا مستويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي، حيث أبلغ العديد منها بالفعل عن زيادات مثيرة للقلق في أسعار الأغذية الأساسية. ووجد برنامج الأغذية العالمي أن سعر السلة الغذائية ارتفع بنسبة 66 في المائة في إثيوبيا وبنسبة 36 في المائة في الصومال. ويعتمد كلا البلدين اعتمادا كبيرا على القمح الوارد من حوض البحر الأسود. وارتفعت تكلفة زيت الطهي بنسبة 36 في المائة في اليمن و 39 في المائة في الجمهورية العربية السورية، وارتفع سعر دقيق القمح بنسبة 47 في المائة في لبنان.

6 - وفي 23 آذار/مارس، عقد الأمين العام الاجتماع الأول للفريق الذي أنشأه وهو فريق الاستجابة للالتزامات العالمية المعني بالغذاء والطاقة والتمويل، بغية تحسين تنسيق التدابير المتخذة لمواجهة مختلف الأزمات الغذائية، واقتراح الحلول، وتوفير البيانات اللازمة للاسترشاد بها في عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين. وقد اعترف مجلس الأمن منذ فترة طويلة بالصلة بين النزاع المسلح والعنف وبين انعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاع وخطر المجاعة، بما في ذلك من خلال اتخاذه القرار 2417 (2018).

الشكل

7 - سيرأس الإحاطة أنتوني بليكن، وزير خارجية الولايات المتحدة، ويُشجّع أعضاء مجلس الأمن على أن يكونوا ممثلين على مستوى وزراء الخارجية. وعلى الدول الأعضاء الراغبة في المشاركة أن تسجل أسماءها في قائمة المتكلمين من خلال النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين (eSpeakers) في البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE+. ويجب أن تحمّل في النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين في البوابة الإلكترونية للوفود رسالة توجّه إلى رئيسة مجلس الأمن تتضمن طلباً للمشاركة وفقاً للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وتكون موقعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة. وسيفتح باب التسجيل في المناقشة في 16 أيار/مايو.

مقدمو الإحاطات

8 - سيقدم المتكلمون الآتي ذكرهم إحاطات لمجلس الأمن:

- الأمين العام
- ديفيد بيسلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
- شو دانيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
- ممثل المجتمع المدني

الأسئلة التوجيهية

9 - يُشجّع المشاركون على التفكير في الأسئلة التالية:

- (أ) ما هي الإجراءات الفورية التي يمكن للدول الأعضاء اتخاذها، فرادى وجماعات، للتخفيف من حدة انعدام الأمن الغذائي المتزايد وما يصاحبه من مخاطر على السلام والأمن الدوليين؟
- (ب) كيف أدت التطورات الأخيرة في السلام والأمن الدوليين إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي، وما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لمواجهة هذه المشكلة؟
- (ج) كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يعمل بشكل جماعي لوقف تسارع انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي وعكس اتجاهه والحيولة دون أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى زعزعة استقرار الدول الهشة والإضرار على نحو أشد بأفراد الفئات الأكثر ضعفاً ومنهم النساء والفتيات؟
- (د) ما هو دور الجهات الفاعلة غير الحكومية، وبخاصة المجتمع المدني والقطاع الخاص، في تنمية القدرة على الصمود والتصدي لانعدام الأمن الغذائي العالمي؟